



محضر اجتماع لجنة متابعة إعداد الخطة التشغيلية للمخطط الاستراتيجي

2022-2018

للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

(الأرابوساي)

الفترة من 10-13 سبتمبر 2018

-الجمهورية التونسية-

محضر اجتماع لجنة متابعة إعداد الخطة التشغيلية للمخطط الاستراتيجي 2018-2022

للمنظمة العربية للأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة

(الأرابوساي)

الفترة من 10-13 سبتمبر 2018

تبعا للدعوة الموجهة من قبل معالي الأمين العام للمنظمة إلى أعضاء لجنة متابعة إعداد الخطة التشغيلية

للمخطط الاستراتيجي حضر أعمال اللجنة المنعقدة خلال الفترة من 10-13 سبتمبر 2018 السيدات

والسادة الآتي ذكرهم:

الصفة	الاسم واللقب	الجهاز
ممثلة رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة	السيدة/ نوار محمد منير علي	ديوان الرقابة المالية الإتحادي في جمهورية العراق
ممثل الأمين العام للمنظمة	السيد/ منجي الحمامي	الإمانة العامة
رئيس لجنة المخطط الاستراتيجي للمنظمة	السيد/ محمد الدوسري	ديوان المحاسبة بدولة الكويت
رئيس لجنة الرقابة البيئية للمنظمة	السيد/ عادل الكوت	ديوان المحاسبة بدولة الكويت
ممثل رئيس لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة	السيد/ عبيد بادي الدعجاني	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
نائب رئيس لجنة المعايير المهنية والرقابية للمنظمة	السيد/ علاء الدين عبد الرحمن عباس	الجهاز المركزي للمحاسبات بجمهورية مصر العربية
لجنة المخطط الاستراتيجي للمنظمة	السيدة/ نادية الحميميدي	ديوان المحاسبة بدولة الكويت
رئاسة المجلس التنفيذي للمنظمة	الدكتورة/ غيداء جعفر	ديوان الرقابة المالية الإتحادي في جمهورية العراق
لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة	السيد/ عبد الله الحربي	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
لجنة تنمية القدرات المؤسسية للمنظمة	السيد/ عبد العزيز بن شداد المطيري	ديوان المراقبة العامة بالمملكة العربية السعودية
مدير تنمية القدرات لمبادرة الانتوساي للتنمية	السيد/ عبد الحكيم بالأزرق	IDI
نائب المدير العام لمبادرة الانتوساي للتنمية	السيد / أولا هوم	IDI
قاضي بدائرة المحاسبات التونسية مكلف بمهمة لدى الأمين العام للمنظمة	السيد/ حسام الدين القزي	الأمانة العامة
قاضي بدائرة المحاسبات التونسية مكلف بمهمة لدى الأمين العام للمنظمة	السيد/ سامي النويصر	الأمانة العامة

وافتح الاجتماع من قبل السيد منجي الحمامي المشرف العام بالمنظمة ، نيابة عن الأمين العام السيد نجيب القطاري ، حيث رحب بأعضاء اللجنة وأثنى على جهودهم في رسم المخططات الاستراتيجية للمنظمة ومساعدتهم الرامية إلى توحيد الرؤية حول المنهجية المعتمدة لأعداد الخطط التشغيلية للمخطط الاستراتيجي 2018-2022 بما يساهم في تحقيق الأولويات الشاملة المرسومة بالمخطط الاستراتيجي وفي الارتقاء بأداء المنظمة إلى صف الأجهزة المتطورة.

واستهلت السيدة .د / نوار محمد منير نيابة عن معالي الدكتور صلاح نوري خلف رئيس ديوان الرقابة المالية الإتحادي في جمهورية العراق ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة كلمتها بتقديم الشكر لمعالي السيد الأمين العام لاستضافته هذا الاجتماع وأكدت على أهمية هذا الاجتماع الذي سيمكن من ترجمة أولويات المخطط الاستراتيجي إلى واقع من خلال ضبط الأنشطة اللازمة لبلوغها والتنسيق في إعدادها بين مختلف هياكل المنظمة . كما ألقى الأستاذ/ محمد عبيد الدوسري كلمة توجه فيها بالشكر إلى كافة أعضاء اللجان وللأمانة العامة على جهوداتهم وذكّر بأن أعمال اللجنة تنصب في مقاربة تشاركية نحو تبادل الخبرات قصد العمل على توحيد المنهجية المعتمدة لمختلف اللجان عند إعدادهم للخطط التشغيلية للمخطط الاستراتيجي 2018-2022.

وتشرف الحضور بزيارة معالي السيد نجيب القطاري الرئيس الأول لدائرة المحاسبات في الجمهورية التونسية والأمين العام للمنظمة الذي توجه بكلمة لأعضائها شاكرًا إياهم على جهودهم للرفي بالمنظمة مؤكداً على أن العمل التشاركي هو السبيل الأمثل لتطوير أدائها مؤكداً على أنه لمختلف الأعضاء خبرات وتجارب تتجاوز أحيانا خبرات الأجهزة بالدول المتقدمة.

وقد تولى كل من السيد محمد عبيد الدوسري والسيد المنحي الحمامي تقديم عروض خلال اليوم الأول تعلقت بمراحل إعداد المخطط الاستراتيجي وعناصر الخطة التشغيلية وتوزيع أولويات المخطط الاستراتيجي على هياكل المنظمة.

وقد تم خلال هذه العروض التأكيد على الصبغة التشاركية التي تم اتباعها في إعداد مشروع المخطط الاستراتيجي إذ لم يتم الاكتفاء بتنظيم لقاء تشاوري دعيت له جميع الأجهزة بالإضافة إلى رؤساء لجان المنظمة بل تم تعميم مشروع المخطط الاستراتيجي للفترة 2018-2022 على جميع الأجهزة لإبداء الرأي مما يعطي أكثر ضمانات لتنفيذه. كما تم التذكير بمختلف الأولويات الشاملة المضمنة بالمخطط الاستراتيجي للمنظمة 2018-2022 التي صادق عليها المجلس التنفيذي في اجتماعه 56 الذي عقد بتونس وهي كالآتي:

الأولوية الشاملة 1: دعم قدرات الأجهزة الأعضاء في الرقابة على أهداف التنمية المستدامة

الأولوية الشاملة 2: تعزيز تواصل الأجهزة مع أصحاب المصالح

الأولوية الشاملة 3: دعم الأجهزة الأعضاء في الإدارة الاستراتيجية وتطبيق إطار قياس الأداء والإبلاغ

الأولوية الشاملة 4: مساندة الأجهزة في تطبيق المعايير

الأولوية الشاملة 5: تطوير قدرات وحوكمة المنظمة

وهذه الأولويات هي عبارة عن أهداف ستتولى هياكل المنظمة (لجان وأمانة عامة) العمل في إطارها قصد تقديم خدمات للأجهزة الأعضاء لبلوغ النتائج المرجوة. وتم التذكير بأن اللجنة الحالية التي تضم كل من رئيس المجلس التنفيذي والأمين العام ورؤساء اللجان، مفوضة من قبل المجلس التنفيذي للمنظمة بموجب قراره

2018/252 الذي اتخذه في اجتماعه 56 بتونس للعمل في إطار الصيغة التالية لاستكمال إعداد الخطة

التشغيلية للمخطط الاستراتيجي و التي تضمنت:

- ضبط هيكلية جديدة تتماشى مع أولويات المخطط الاستراتيجي
 - تفويض المجلس التنفيذي كل من رئيس المجلس والأمين العام ورؤساء اللجان بتوزيع اولويات المخطط الاستراتيجي على الهياكل المكلفة بالتنفيذ.
 - قيام هياكل التنفيذ بضبط البرامج والمشاريع.
 - قيام لجنة المخطط الاستراتيجي بدراسة شمولية وتناسق البرامج والمشاريع والمؤشرات حسب أفضل الممارسات.
 - العودة إلى الفريق المفوض في حال وجود حاجة للتحكيم بين الخيارات المطروحة في تحقيق الأولويات.
 - تعميم مصفوفة التنفيذ والخطة التشغيلية على أعضاء المجلس التنفيذي لإبداء الرأي.
- وتبعاً لذلك تم التنسيق بين رئيس لجنة المخطط الاستراتيجي و رئاسة المجلس التنفيذي والأمانة العامة للإعداد إلى هذا الاجتماع انطلاقاً من ضبط بعد الخيارات لتفعيل المراحل المذكورة آنفاً وتمثل بالأساس في:
- الاعتماد على الهيكلية الحالية للمنظمة في توزيع الأولويات الشاملة للمخطط الاستراتيجي حيث تضطلع لجنة الرقابة البيئية بالأولوية الشاملة الأولى ولجنة تنمية القدرات بالأولويتين الشاملتين الثانية والثالثة ولجنة المعايير بالأولوية الشاملة الرابعة والأمانة العامة بالأولوية الشاملة الخامسة.

- الطلب من كل هذه الهياكل بإبداء الرأي في هذا التوزيع وإعداد الخطة التشغيلية للأولوية الشاملة التي اقترح تكليفه بها والتي تتماشى مع الصلاحيات التي تم ضبطها بلائحته التنظيمية. وتم الاستناد إلى منهجية مبادرة الانتوساي للتنمية في ضبط عناصر الخطة التشغيلية التي تشمل على تحديد النتائج والمسؤول عن تنفيذ الخطة وكيفية تنفيذها والتوقيت المفترض لذلك والموارد اللازمة و المعوقات المحتملة ومؤشرات الأداء.

وتقدمت هذه الهياكل بمقترحاتها التي تم تعميمها على أعضاء اللجنة لدراستها للوصول إلى صيغة نهائية للخطة التشغيلية.

وقد دار النقاش بين الحضور حول نقاط عديدة على غرار مسألة من له مسؤولية تنفيذ الأولوية والتنسيق بين اللجان في صورة تداخل بين مهامهم قصد تفادي تكرار الأنشطة والاستعانة بخبرات بعض اللجان في صورة احتياج لجنة ما لهذه الخبرات. وقد تم الاتفاق على ما يلي:

- تتولى كل لجنة مسؤولية تنفيذ الأولوية التي أسندت لها بالكامل مع الالتزام بالتنسيق بين مختلف اللجان كلما استدعي ذلك وقد تم توزيع مسؤولية تنفيذ الأولويات وفقا لما ورد بمسودة توزيع الأولويات و الأهداف الفرعية المعروضة على الحضور كما يلي:

م	الأولوية الشاملة	الأولوية الفرعية	الأولوية الفرعية	الجهة المسؤولة على التنفيذ
1	1	1	التوعية بأهمية الرقابة على أهداف التنمية المستدامة	لجنة الرقابة البيئية
2	1	2	مساعدة الأجهزة الأعضاء على تقييم مدى جاهزية حكوماتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة و الإبلاغ عن نتائجها	لجنة الرقابة البيئية
3	2	1	مساعدة الأجهزة الأعضاء على اعداد استراتيجية التواصل مع أصحاب المصالح	لجنة تنمية القدرات
4	2	2	مساعدة الأجهزة في تطبيق استراتيجيات التواصل مع أصحاب المصالح	لجنة تنمية القدرات
5	2	3	دعم قدرات الأجهزة في التواصل مع أصحاب المصالح لإرساء مفهوم الاستقلالية	لجنة تنمية القدرات
6	3	1	دعم المنظمة كل جهاز رقابي لممارسة مختلف صلاحياته بصورة متكاملة في نطاق القوانين التي يعمل في ظلها ووفقا للمعايير المتعارف عليها	لجنة تنمية القدرات
7	3	2	تعزيز قدرات الأجهزة الأعضاء في مجال الإدارة الإستراتيجية	لجنة تنمية القدرات
8	3	3	مساعدة الأجهزة الأعضاء في تطبيق اطار قياس الأداء و الإبلاغ	لجنة تنمية القدرات

لجنة المعايير المهنية والرقابية	مساندة جهود الأجهزة الأعضاء في تطبيق المعايير	1	4	9
لجنة المعايير المهنية والرقابية	مساندة الأجهزة الأعضاء في توثيق العمل وفق متطلبات المعايير	2	4	10
لجنة المعايير المهنية والرقابية	مساندة الأجهزة الأعضاء في إرساء آليات ضمان الجودة	3	4	11
لجنة المعايير المهنية والرقابية	مساندة الأجهزة الأعضاء في تطبيق معايير أخلاقيات المهنة	4	4	12
الأمانة العامة	تطوير النظام الأساسي والهيكل التنظيمي و القواعد الإجرائية للمنظمة بما يتلاءم مع التعديلات الأخيرة لمنظمة الانتوساي	1	5	13
الأمانة العامة	تطوير خبرات المنظمة لضمان إدارة كفاءة وفاعلة (التعلم الإلكتروني، التعامل مع المانحين، ضمان الجودة...)	2	5	14
الأمانة العامة	دعم الموارد البشرية للمنظمة	3	5	15

- ذكر النشاط الذي يستدعي تنسيقاً مع أحد الأطراف عند إعداد الخطة التشغيلية
- تضطلع الأمانة العامة بمهام التعامل مع المانحين وتقوم اللجان بالتنسيق معها في إعداد الملفات وتنفيذها.
- ضرورة موازنة اللوائح التنظيمية لمختلف الهياكل وتمكينها من الصلاحيات اللازمة لتنفيذ برامجها.

والتحق خلال اليوم الثاني من أعمال اللجنة ممثلي مبادرة الانتوساي للتنمية السيد عبد الحكيم بن الأزرق والسيد أولاد هوم الذين عبرا على مساندة مبادرة الانتوساي للتنمية لجهود المنظمة وضرورة اتخاذ منهج سليم عند إعداد الخطط التشغيلية بما يسمح من دعم ثقة الأطراف ذات العلاقة بالمنظمة والارتقاء بأعمالها نحو الأفضل.

وتم تقديم عروض تعلق بالخطط التشغيلية ودراسة حالات عملية من مسودة توزيع الأولويات وفقاً للمنهجية المعتمدة من طرف مبادرة الانتوساي للتنمية خاصة عبر تحديد المعوقات والموارد. وتبادل الحضور الآراء بخصوص الأنشطة الممكنة وطريقة تحديد المؤشرات والمخاطر والموارد. ومكنت هذه العروض من توحيد مفاهيم عناصر الخطة التشغيلية وضبط مثال نموذجي للخطة التشغيلية لأحد الأولويات الفرعية.

كما تمت الإشارة إلى دور هذه اللجنة المنعقدة في المستقبل وإمكانية ديمومتها وهل ستتولى لجنة التخطيط الاستراتيجي دور التنسيق و المتابعة بين مختلف اللجان أم أن ذلك يستدعي إحداث هيكل آخر أعلى

سلطة من لجنة التخطيط الاستراتيجي وقد اتفق الحضور على أن هذه المسألة تستدعي مزيدا من الدراسة مع الإقرار بضرورة وجود هيكل اعلي سلطة بهدف التنسيق والمتابعة. وقد تم توضيح جملة الأنشطة التي تستدعي تنسيقا إجابة على استفسار ممثل مبادرة الانتوساي للتنمية السيد أولا هوم.

وتم الاتفاق عند إعداد الخطة التشغيلية على توزيع الأولويات الفرعية على امتداد كامل فترة المخطط الاستراتيجي بصفة عامة وتفصيلها حسب الأنشطة بالنسبة لسنتي 2018 و2019.

وتم خلال اليوم الثالث استكمال النظر في المصفوفة التي سيتم اعتمادها عبر نقاش دار حول المصفوفة التي قدمها السيد/ علاء الدين عبد الرحمن والمصفوفة التي قدمتها السيدة/نادية الحميميدي ودار النقاش حول طريقة صياغة بعض العناصر على غرار ذكر طرق مجابهة المعوقات من عدمه والمؤشرات التي ستعتمد هل هي مؤشرات عامة أو مؤشرات تخص كل نشاط.

وتم الاتفاق على الاكتفاء في المرحلة الحالية على ذكر المعوقات فحسب، على أن يتولى كل هيكل دراسة الحلول الممكنة لمجابهة هذه المعوقات قصد توفير مزيد من الضمانات لنجاح النشاط المبرمج. أما في خصوص المؤشرات فتم التأكيد على قابليتها للقياس وأن تعكس فعلا التحسن المرجو في الأداء على أن تشمل أداء كل من المنظمة والأجهزة. وتم ادخال تعديلات على المصفوفة والاتفاق على اعتماد كافة اللجان الأنموذج الوارد بالملحق عدد1.

ثم تم الانتقال إلى الجوانب المتعلقة بتنفيذ ومتابعة الخطة التشغيلية من خلال التطرق إلى التقارير التي يتم إعدادها من قبل هيكل المنظمة حول تنفيذ المخطط الاستراتيجي. فقد تم تقديم تجربة مبادرة الانتوساي للتنمية في اعداد التقرير حول المخطط التشغيلية مع التأكيد على ضرورة تحديد مستعملي هذه التقارير والسعي لأن يكون التقرير يجيب على مجال اهتمامهم مشيرا إلى أن تقارير مبادرة الانتوساي للتنمية

تعتمد منهجية تتعلق بذكر ما تم تحقيقه من إنجازات واهم المستجدات وإدارة المخاطر وقصص النجاح والدروس المستخلصة بصفة موجزة ومعبرة مع تقديم التفاصيل بالملاحق. كما دعى إلى ضرورة تطوير طريقة عرض التقارير عبر اعتماد مؤشرات وصور وطرق عرض جذابة.

ثم دار النقاش حول دور اللجان المكلفة بالتنفيذ ودور لجنة المخطط الاستراتيجي ومحتوى التقرير الذي تعده و تعرضه على المجلس التنفيذي.

وقد عرض السيد عبد الحكيم بن الأزرق مقترح تغيير طريقة العرض تدريجيا عبر إعداد تقرير موجز من قبل لجنة التخطيط الاستراتيجي يكون بصفة إبداعية بحيث يوفر للمجلس التنفيذي نظرة شاملة حول مدى التقدم في إنجاز الخطط التشغيلية مع الحفاظ على تقارير اللجان في مرحلة أولى و السعي إلى أن تتوافق طريقة هذه التقارير مع طريقة عرض مبادرة الانتوساي للتنمية. واتفق الحضور على أن ترسل لجنة التخطيط الاستراتيجي بقية اللجان بمصفوفة التنفيذ و المتابعة .

كما تولت السيدة هاجر غرير عرض مشروع المنظمة الذي يهدف إلى القيام بمهمة تقييم ذاتي لمهنتها وقد تضمن العرض أهداف التقييم ونطاق المهمة والمنهجية والإطار المرجعي. كما تم تقديم إطار الإنتوساي لمهنية الأقاليم - لجنة بناء القدرات للإنتوساي- 2016 والذي يهدف على مساعدة المنظمات الإقليمية على تحقيق أعلى مستويات المهنة من خلال توفير دليل مرجعي يمكن المنظمات من استخدامه كأساس للتخطيط الاستراتيجي. كما يمكن استعمال هذا الإطار كنموذج لتوجيه عملية متابعة وتقييم المنظمات الإقليمية. ونظرا لصعوبة أن تشمل عملية التقييم المزمع إنجازها كل الأنشطة التي تضمنها هذا الإطار فقد اتفق الحضور على اعتماد أربعة أنشطة رئيسة بالنسبة لكل بعد استراتيجي مثلما يبينه الملحق عدد2.

وتم خلال اليوم الأخير ضبط البرنامج الزمني للمراحل القادمة على النحو التالي:

التاريخ	الجهة	المرحلة
14 سبتمبر 2018	الأمانة العامة	إرسال المحضر إلى الهياكل
21 سبتمبر 2018	رؤساء اللجان	اعتماد المحضر نهائياً
21 أكتوبر 2018	هياكل المنظمة	إعداد الخطة التشغيلية لسنتي 2018 و2019
21 نوفمبر 2018	لجنة المخطط الاستراتيجي	تجميع الخطة التشغيلية
23 نوفمبر 2018	الأمانة العامة	تعميم الخطة التشغيلية في صيغتها النهائية على الهياكل
30 نوفمبر 2018	هياكل المنظمة	تقديم الهياكل لمقرئاتهم
7 ديسمبر 2018	لجنة المخطط الاستراتيجي	دراسة الملاحظات
7 يناير 2019	الأمانة العامة	تعميم الخطة التشغيلية على أعضاء المجلس التنفيذي

واختتم الاجتماع بتلاوة المحضر واعتماده.

التوقيع	الاسم واللقب
	السيدة/ نوار محمد منير علي
	السيد/ منجي الحمامي
	السيد/ محمد عبيد الدوسري
	السيد/ عادل حسين الكوت
	السيد/ عبيد بادي الدجاني
	السيد/ علاء الدين عبد الرحمن عباس